

## اكمل 10 اعوام في مسيرة تطوير وتحديث الرميلة

البصرة، العراق، حزيران 2020: تمر علينا هذا الاسبوع الذكرى السنوية العاشرة لتشكيل هيئة تشغيل الرميلة.

منذ تولي الهيئة لادارة وتطوير اكبر حقول النفط المنتجة في العراق وبشكل آمن في عام 2010، ارتفع معدل انتاج حقل الرميلة بنسبة 40%، وتجاوز مقدار الانتاج التراكمي منذ ذلك الحين 4.9 مليار برميل من النفط.

وهو نجاح يعود الفضل فيه بالدرجة الاولى للتعاون التام بين شركة بي بي وبتروتشاينا ونفط البصرة وقواهم العاملة في الرميلة والبالغ عددها 7000 فرد – 94% منهم عراقيون.

وبهذه المناسبة، تحدث وكيل المدير العام لشركة نفط البصرة السيد باسم عبد الكريم قائلاً: "لقد اثبتت شراكة هيئة تشغيل الرميلة بانها قصة نجاح. فهي تحترم التزامها بتطوير الحقل وبناء قدرات القوى العاملة وزيادة مستوى الانتاج. اتقدم بالشكر لكل من اسهم بذلك، وبالاخص موظفي شركة نفط البصرة لما بذلوه من جهود ولتقبلهم اساليب العمل الجديدة التي تم ادخالها من قبل الخبراء العاملين مع مشغل الحقل."

وتتألف هيئة تشغيل الرميلة من الشراكة بين شركة نفط البصرة وشركة بتروتشاينا الصينية وشركة تسويق النفط العراقية (سومو) وشركة بي بي البريطانية بصفتها المقاول الرئيسي. لقد عمل هؤلاء الاطراف دون كلل لتحديث الحقل. حيث تم حفر 380 بئراً جديداً وادخال تقنيات جديدة واقامة "حقل رقمي"، بالإضافة الى تقديم اكثر من 3 ملايين ساعة تدريبية واحالة عقود بقيمة اجمالية تبلغ 5.8 مليار دولار امريكي لشركات عراقية.

من جانبه، علق نائب مدير الهيئة السيد حسين عبد الكاظم حسين قائلاً: " لقد تطورت الرميلة بفضل ثقافة الاحترام المتبادل التي ابداهها افراد وفرق اطراف الشراكة تجاه بعضهم البعض. وما نجاحها إلا شهادة حية على عظم ما يمكن ان يتحقق حينما يتوحد الجميع من اجل تحقيق هدف مشترك."

تواصل الرميلة العمل رغم التحديات التي شكلتها جائحة فايروس كورونا المستجد، حيث تنتج حوالي 1.480 مليون برميل باليوم (معدل انتاج الفصل الاول لعام 2020) مما يسهم في توفير الموارد المالية التي يحتاجها العراق وشعبه.

### مسيرة مشتركة

قبل عشر سنوات، كان الحقل بحاجة لمداخلات داعمة، حيث هدد انخفاض مستوى الضغوط المكمنية الانتاج المستقبلي، فيما كانت البنى التحتية والمعدات متقادمة وبحاجة ماسة للصيانة. كما كانت هناك فرص متاحة لتحسين طرق العمل في جوانب السلامة والكفاءة وتطوير القدرات.

تطلب تحسين جانب السلامة تغييراً في طريقة التفكير، لتكون السلامة الاولوية الاولى (اهم حتى من الانتاج) ليتبع ذلك تقديم التدريب وادخال اساليب العمل الجديدة والمعدات والانظمة واجراءات التحقق والرقابة للتأكد من تحمّل كل فرد المسؤولية عن سلامته وسلامة زملائه الآخرين.

وبالاستفادة من التقنيات الحصرية المتقدمة لشركة بي بي، حصلت هيئة تشغيل الرميلة على فهم شامل ومعتمق عن مكامن الحقل. حيث اسهم ذلك بتوجيه عملية اتخاذ القرار حول افضل المواقع لحفر الآبار الجديدة، والمعايير العالمية لادارة

المكان من أجل تعظيم كل من معدلات انتاج الأبار واستخراج النفط من المكان. ويتم الآن مراقبة المنات من أبار الرميلة ومعدات ومنشآت الانتاج بشكل رقمي لحظة بلحظة وعلى مدار اليوم، وهو امر يسهم باتخاذ المداخلات السريعة موقعياً ومن مكاتب الفرق في مقر الهيئة عند حدوث اية مشاكل.

خضعت العديد من المواقع والمنشآت الحقلية للتجديد والتحديث وتم تشييد اخرى جديدة بالكامل، فيما ساعد احد اكبر برامج حقن الماء في العالم برفع مستوى الانتاج من المكان ذات الضغط المكمني المنخفض او تلك التي اخذ فيها الضغط المكمني بالانخفاض. بشكل اجمالي، تقوم الهيئة الآن بحقن 1.45 مليون برميل ماء باليوم، مرتفعاً من 57,000 برميل باليوم قبل عشر اعوام. وتواصل الرميلة التقدم في ستراتييجيتها البيئية حيث تم التخلص من العديد من شعلات حرق الغاز خلال العشرة اعوام الماضية. وتعمل هيئة تشغيل الرميلة مع الشركاء من اجل تحقيق المزيد من التحسينات على نوعية الهواء وتقليل مستوى انبعاثات الكربون في المستقبل.

يحصل افراد شركة نفط البصرة والمتعاقدون المحليون على الدعم من افراد شركة بي بي وشركة بتروتشاينا الذين يشاطرون خبراتهم ومهاراتهم العالمية مع زملائهم العراقيين. وبشكل مشترك، يعمل الافراد جميعاً طبقاً لاساليب العمل المعتمدة عالمياً ويتم تنفيذها بشكل ممنهج وكفوء وآمن.

وفي هذا السياق، تحدث النائب الثاني الخاص لمدير الرميلة السيد فان جيانبنك قائلاً: "الرميلة اليوم حقل اكثر تقدماً. وتم اكتساب وتشترك الكثير من المعرفة والخبرة. وتغير الكثير في ما يخص طريقة العمل في الرميلة، وهو انجاز تحقق بفضل العزيمة والهمة العالية التي يتحلى بها جميع العاملين."

تلعب صناعة النفط والغاز المحلية في العراق هي الاخرى دوراً بارزاً في مسألة تطوير الحقل، حيث تقدم الشركات العراقية عدداً متنوعاً من الخدمات والدعم. فمنذ عام 2010، تم احالة عقود بقيمة اجمالية تبلغ 5.8 مليار دولار امريكي الى 185 شركة عراقية موزعة على 630 عقداً مختلفاً. وسجل حجم العقود المحالة لشركات عراقية في عام 2019 ارتفاعاً بخمسة اضعاف مقارنة بمثيله في عام 2010.

عمدت هيئة تشغيل الرميلة لتسهيل هذا الارتفاع من خلال التركيز المستمر على تطوير قدرات وكفاءات الشركات العراقية لمواكبة المعايير والمتطلبات العالمية.

### ارساء الاسس من اجل المستقبل

ومما هو ابعد من انتاج النفط، تسهم هيئة تشغيل الرميلة في جهود التطوير على المستويين المحلي والوطني. حيث يقوم صندوق الرميلة للتعليم بتعزيز المهارات الضرورية لتطوير صناعة النفط والغاز في العراق من خلال توفير التكنولوجيا والزمامات الدراسية وفرص التدريب. فيما يقدم صندوق الرميلة للمنافع المجتمعية الدعم للمجتمعات المحلية التي أفادت من تشييد عيادات صحية جديدة ومشروع لايصال ماء الاسالة للبيوت وبرامج التدريب للسكان وانشاء طرق مواصلات جديدة. و تستهدف تلك المبادرات المجتمعات التي تكون في الغالب نائية وتعاني من معدلات بطالة عالية ومرافق خدمية محدودة.

واختتم مدير الهيئة من شركة بي بي السيد أورهان كوليف بالقول: "ان هذه الذكرى هي فرصة جيدة لمراجعة وتأمل تلك المسيرة المتميزة وكل شيء تحقق خلال تلك الاعوام العشر الماضية وهي فرصة ايضاً لتعلم الدروس المستفادة من اجل صنع مستقبل افضل. وابتداءً من ارساء الاسس لرميلة جديدة مروراً بغرس وترسيخ علاقات وروابط جديدة وصولاً الى التغلب معاً على التحديات وتحولنا الى مؤسسة نفطية آمنة واكثر كفاءة - فان من حق كل من يرتبط بالرميلة ان يشعر بالفخر بكل ما تحقق بفضل هذه الشراكة."

-انتهى-

ملاحظات للمحررين:

- حقل الرميلة هو أحد الحقول النفطية التابعة لشركة نفط البصرة، وهو احد اكبر الحقول المنتجة للنفط في العالم.

- هيئة تشغيل الرميلة هي المشغل لحقل الرميلة، وهي شراكة غير مستقلة تشكلت ما بين شركة نفط البصرة وشركة بي بي البريطانية وشركة النفط الوطنية الصينية (بتروشائنا) وشركة تسويق المنتجات النفطية العراقية (سومو) بموجب شروط عقد الخدمة الفنية في عام 2010 لإدارة وتطوير الحقل وتأمين مستقبله طويل الأمد.

### الانجازات خلال 10 اعوام – حقائق سريعة:

- تم انتاج 4.9 مليار برميل من النفط، حيث ازداد معدل الانتاج بحوالي 40% - مرتفعاً من 1.066 مليون برميل باليوم الى 1.480 مليون برميل باليوم (معدل انتاج الفصل الاول لعام 2020)
- 94% من كادر الهيئة عراقيون وهم من يقف خلف عملية الانتاج
- 380 بئراً جديداً تم حفرها في الحقل
- 5.8 مليار دولار امريكي قيمة العقود المحالة على 185 شركة عراقية تغطي 630 عقداً مختلفاً (لغاية نهاية عام 2019)
- تم تقديم زهاء 3 مليون ساعة تدريبية لتحسين المهارات والسلامة
- ادخال تقنيات جديدة وهي ما حوّل الرميلة الى "حقل رقمي" بحق

للتواصل مع المكتب الصحفي للرميلة: [ROOPressCentre@rumaila.iq](mailto:ROOPressCentre@rumaila.iq)

موقع الرميلة على الشبكة العنكبوتية: [www.rumaila.iq](http://www.rumaila.iq)